المعرفة التقنية كأولوية لاحتياجات الأسرة السعودية في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة

أ.د. عائض بن سعد الشهراني
أستاذ الخدمة الاجتماعية
جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. أشرف عبد الحكيم مجاهد
أستاذ الخدمة الاجتماعية
جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. خالد صالح محمود
أستاذ الخدمة الاجتماعية
جامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة:

لم تعد الأسرة كما هي في الماضي، ولكنها الآن أحيطت بمجموعة من المتغيرات المجتمعية، مما أدي إلى تعدد وتنوع احتياجاتها، وظهور احتياجات جديدة لم تكن موجودة من قبل، ومن بين هذه الاحتياجات: "الاحتياجات الخاصة بالمعرفة التقنية" وهو موضوع الورقة البحثية الحالية، والتي تضمنت: تحديد ماهية المعارف التقنية، وكذلك دور التقنية في حياة الأسرة السعودية، خاصة أن السعودية في مصاف أكثر دول العالم استخداما للتقنية، إضافة إلى ما سبق أوضحت الورقة أهم أنواع المعرفة التقنية التي ترتبط باحتياجات الأسرة السعودية انطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثون، واختتمت الورقة بعرض لمجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها مساعدة الأسرة السعودية على إشباع الحاجة إلى المعرفة التقنية كأولوية لاحتياجاتها.

Abstract:

The family is no longer what it was in the past, but it is now surrounded by a group of societal variables, which has led to the multiplicity and diversity of its needs, and the emergence of new needs that did not exist before. Among these needs: “the needs for technical knowledge,” which is the subject of the current research paper, which It included: defining the nature of technical knowledge, as well as the role of technology in the life of the Saudi family, especially since Saudi Arabia is among the countries that most use technology in the world. In addition to the above, the paper explained the most important types of technical knowledge that are related to the needs of the Saudi family, based on the results of the field study conducted by the researchers. The paper concluded with a presentation of a set of recommendations that can help the Saudi family satisfy the need for technical knowledge as a priority for their needs.

مقدمة:

بالإضافة إلى أن الأسرة تعد نظاما اجتماعيا عالميا، فإنها من أهم النظم الموجودة في المجتمعات المختلفة، فهي أيضا جماعة اجتماعية، بل إنها المثال الأول للجماعة الأولية من حيث إنها تقوم على علاقات المواجهة المباشرة الوثيقة والتعاون الواضح وحرية التعبير عن الشخصية ولها وظائف متعددة.

ولكي تستمر الأسرة وتستطيع القيام بوظائفها في المجتمع فإن هذا يتطلب مساعدتها على تلبية احتياجاتها والتي عكستها الأدبيات والدراسات والبحوث وضرورة الاهتمام بها - وخاصة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

وإذا كانت الأسرة في المجتمعات المختلفة تعد مرآة تعكس المجتمع الذي تنشأ فيه من حيث عقيدته وحضارته ومستوى تقدمه، فإن الأسرة السعودية تمثل المجتمع السعودي ككل فهي مميزة كتميز المجتمع الذي تمثله، وهو مجتمع المملكة العربية السعودية وبالتالي منوط بها أدوار عديدة تؤديها تجاه أفرادها وتجاه المجتمع.

وتحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم.

ولم تعد الأسرة كالماضي، ولكنها الآن أحيطت بمجموعة من المتغيرات المجتمعية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتقنية والتقدم التكنولوجي المتسارع مما أدى إلي تعدد وتنوع احتياجات الأسرة السعودية طبقا لهذه المتغيرات وتتحدد هذه الاحتياجات على النحو التالي:

1. الاحتياجات الاجتماعية
2. الاحتياجات الاقتصادية
3. الاحتياجات الصحية
4. الاحتياجات الثقافية والترويحية
5. الاحتياجات التعليمية

6. الاحتياجات البيئية
7. الاحتياجات الخاصة بالمعارف التقنية
8. الاحتياجات الخاصة بإدارة الأزمات

وباستعراض هذه الاحتياجات نجد أنها ترتبط بالمتغيرات المجتمعية المعاصرة التي يمر بها المجتمع ومنها الاحتياجات الخاصة بالمعارف التقنية وهو موضوع هذه الورقة العلمية وسوف نتناولها بالمناقشة والتحليل في ضوء المحاور الآتية:

أولا: ماهية المعارف التقنية:

ثانيا: دور التقنية في حياة الأسرة السعودية

ثالثا: أنواع المعرفة التقنية التي ترتبط باحتياجات الأسرة السعودية انطلاقا من نتائج الدراسات الميدانية

رابعا: الخاتمة والتوصيات

وسوف نتناول في الصفحات القادمة هذه العناصر بالتفسير والتحليل.

أولا: ما هيه المعارف التقنية

عرفت المعرفة التقنية Technological knowledge بأنها الخبرة العملية والدراية الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في أداء المهمات (الأمم المتحدة. 1992. ص 37).

وكذلك عرفت بأنها حصيلة المعلومات الفنية للفرد والجماعة والمنظمة والأسرة من خلال القدرة على اكتسابها واستيعابها والتي تساهم في حل المشكلات وتحسين الأداء (مصطفى. 2004: ص 14).

واستنادا إلى ما تقدم يمكن القول إن مصطلح المعرفة التقنية سوف يشير إلى قدرة الأشخاص على فهم كيفية استخدام الوسائل التقنية المستخدمة في أعمالهم المختلفة وأن هذه المعرفة يتم اكتسابها اعتمادا على المؤهلات العلمية والخبرة العملية وتراكم الخبرة خلال فترة من الزمن (زياد. يحيى: 2004. ص 61).

وتستند المعرفة التقنية على مجموعة من المقومات التي تتضمن كل من التأهيل العلمي المناسب للأفراد والمبني على الممارسة الفعلية في التعامل مع وسائل التقنيات المعلوماتية الحديثة والتعرف على

مكوناتها وكيفية استخدامها وماهية الاستخدامات المتعددة وتراكم الخبرة لدى الأفراد (مصطفى. الهبدلي. 2004: ص 81).

وانطلاقا من هذه الماهية للمعارف التقنية نجد أنها تؤثر في حياة المجتمع ككل بجميع أنظمتهم ووحداته ومن بينها الأسرة باعتبارها أحد الوحدات الأساسية في المجتمع والتي تؤثر في حياة أفرادها ومن ثم في المجتمع ككل وأيضا تأثير التقنية في حياة الأسرة ومردودها ونتائجها.

ثانيا: دور التقنية في حياة الأسرة السعودية

ناقش منتدى الأسرة السعودية في دورته السنوية أثر التقنية على الأسرة ومناقشة تقديم الحلول لتجويد الحياة.

وقد شدد على دور التقنية في حياة الأسرة والفرص التي توفرها لتحسين العلاقات وتعزيز التواصل وتبادل الخبرات والمعارف وتقديم الحلول العملية في استثمار وسائل التقنية بشكل إيجابي متوازن لتعزيز الروابط الأسرية.

ويهدف منتدى الأسرة السعودية في دورته السنوية التي جاءت العام الحالي تحت عنوان "الأسرة والتقنية" بتنظيم مجلس شؤون الأسرة في العاصمة الرياض إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الأسرة السعودية وأثار التقنية على الأسرة والاستخدام السلبي لوسائل التقنية والآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع وكيفية تعزيز الاستخدام الإيجابي لتلك الوسائل - وخاصة أن السعودية في مصاف أكثر دول العالم استخداما للتقنية، وأن المنتدى يسهم في رفع الوعي لدى الأسرة حول مزايا وتحديات التقنية وتوظيفها بشكل إيجابي يجلب الفائدة.

ومن المهم وجود توجهات استراتيجية تنسجم مع مستهدفات رؤية 2030 للوصول إلى مجتمع حيوي قادر على مواكبة عجلة النهضة المتسارعة والريادة في استثمار التقنية لبناء الإنسان.

وتضمنت محاور جلسات المنتدى توظيف التقنية في دعم تماسك الأسرة ودور الاستشارات الأسرية في مواجهة آثار التقنية على الأسرة وتقديم حلول تقنية تخدم كبار السن لرفع جودة حياتهم وإيجاد مسارات

للتواصل والتفاعل وتعزيز مهارات المرأة في مجال التنمية حيث تطرق المتحدثون في المنتدى إلى استثمار التقنية في النهوض بالدور التربوي للمرأة وتطوير مهاراتها في المجال التقني وتوظيف التقنية في جوانب التربية والأمومة.

كما تناول المنتدى إيجابيات التقنية من خلال ما توفره للطفل من معارف متنوعة وأساليب جاذبة تسهم في تطوير قدراته الذهنية وتوسيع مداركهم وإكسابه عادات صحية جيدة ومناقشة دراسة قام بها مجلس شؤون الأسرة ممثلا في لجنة الطفولة بالتعاون مع منظمة يونيسيف UNICEF حول مخاطر الألعاب الإلكترونية ومدى تأثيرها على الصحة النفسية والعقلية على الأطفال في السعودية.

ويعد مجلس شؤون الأسرة الجهة الرسمية التي تمثل المرأة والأسرة والطفل وكبار السن في المنظمات والهيئات الدولية، ويوحد جهود القطاعات الحكومية كافة فيما يتعلق بقضايا الأسرة بجميع فئاتها ويقترح التنظيمات والبرامج التوعوية ويتابع التوصيات والاتفاقيات التي صادقت عليها المملكة في المنظمات الدولية (المنتدى الثانوي لشؤون الأسرة والمنعقد في 2019).

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والإحصاءات الرسمية فقد كشفت إحصائية لدراسة حديثة أن 91% من الأسرة السعودية تستخدم الأجهزة الذكية فيما يستخدم الطفل الأجهزة بمعدل 4 ساعات يوميا في حين أن استخدام التقنية الحديثة أوجد فجوة بين الأجيال إذ أن هناك احتياج واضح لمساعدة الأسر وتوعيتهم بكيفية التعامل مع التقنيات الحديثة من أجهزة ذكية أو وسائل تواصل اجتماعي وأساليب وطرق الاحتيال والابتزاز الإلكتروني وأيضا كيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية في المجتمع.

وفي هذا الإطار وعندما نتحدث عن الاحتياجات فإن هذا يتطلب الرجوع إلى الأدبيات وخاصة النظريات التي تناولت الاحتياجات الإنسانية ومن أبرز هذه النظريات نظرية أبراهام ماسلو Maslow في الاحتياجات الإنسانية.

وقد قسم ماسلو الاحتياجات الإنسانية إلى سبعة أنواع من الاحتياجات وهي:

الاحتياجات الفسيولوجية، احتياجات السلامة والأمان، الاحتياجات الاجتماعية، الحاجة إلى التقدير والاحترام، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى تجاوز الذات.

لقد حاول ماسلو Maslow فهم دوافع الأفراد فكان يؤمن بأن أي فرد بداخله نظام من الدوافع والمحافظات غير متصلة على الإطلاق بالثواب أو بالرغبات غير الواعية. وأشار ماسلو إلى أن الأفراد تتوافر لديهم دوافع تجعلهم يقدمون على تحقيق احتياجات بعينها وعندما يتم الوفاء بهذه الاحتياجات يبحث الفرد عن كيفية الوفاء بالاحتياجات الأخرى التي تليها وهكذا طيلة حياتهم وقد اشتهرت نظرية ماسلو بهرم الاحتياجات (سهير. عبد الحميد. 2016: ص 79) وفي ضوء هذه النظرية التي تؤكد على أهمية الاحتياجات الإنسانية في تشكيل السلوك الإنساني.

ثالثا: أنواع المعرفة التقنية التي ترتبط باحتياجات الأسرة السعودية انطلاقا من نتائج الدراسات الميدانية

وفقا لنظرية أبراهام ماسلو Maslow في الاحتياجات أن الاحتياجات الإنسانية مترابطة ومتكاملة ولا يمكن الاستغناء عن أي احتياج وأهمية تلبية هذه الاحتياجات لضمان توازن السلوك الإنساني الذي يتأثر بالدوافع الداخلية للفرد.

والأسرة باعتبارها نظام اجتماعي هام في المجتمع ووحدة أساسية لها احتياجات أساسية لا بد من تلبيتها ضمانا لبقائها واستمرارها وأداء وظائفها وتتحدد احتياجات الأسرة في احتياجات اجتماعية واقتصادية وبيئية وتقنية وتعليمية وهذه الاحتياجات تمثل ضرورة لتوازن الأسرة.

ومما يجب الإشارة إليه أن الاحتياجات متنوعة ومتعددة ومتغيرة طبقا للظروف المحيطة والمتغيرات المجتمعية المحيطة، فالاحتياجات منذ سنوات لم تكن كما هي في الوقت الحالي وإن كان هناك احتياجات أساسية لازمة لبقاء الكائن البشري في جميع الأزمنة لا خلاف عليها وتعد المعارف التقنية أحد الاحتياجات الأساسية في الوقت الحالي طبقا للدراسة الميدانية التي أجريت حول احتياجات الأسرة

السعودية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة (وهي تحت النشر الآن) وأسفرت نتائجها عن الآتي:

1. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات الاقتصادية والحاجات الاجتماعية للأسر(مجتمع البحث)حيث قيمة بيرسون 781 عند مستوى دلالة 0.000
2. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات الصحية والاحتياجات الاجتماعية للأسر(مجتمع البحث) حيث قيمة بيرسون 758 عند مستوى دلالة0.000
3. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات الثقافية والترويحية والاحتياجات الاجتماعية للأسر(مجتمع البحث) حيث قيمة بيرسون 697 عند مستوى دلالة 0.000
4. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات التعليمية والاحتياجات الاجتماعية للأسر(مجتمع البحث) حيث قيمة بيرسون 677 عند مستوى دلالة 0.000
5. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات البيئية والاحتياجات الاجتماعية للأسر(مجتمع البحث) حيث قيمة بيرسون 642 عند مستوى دلالة 0.000
6. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات الخاصة بالمعارف التقنية واستخداماتها والاحتياجات الاجتماعية للأسر(مجتمع البحث) حيث قيمة بيرسون 706 عند مستوى دلالة 0.000
7. توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع الأزمات والاحتياجات الاجتماعية للأسر (مجتمع البحث) حيث قيمة بيرسون 667 عند مستوى دلالة 0.000

وبالرجوع إلى نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت حول احتياجات الأسرة السعودية في ضوء المتغيرات المعاصرة والتي تناولت الاحتياجات بكل أنواعها ومن بين هذه الاحتياجات:

الاحتياجات الخاصة بالمعرفة التقنية واستخدامات الأسر لها فقد تنوعت مؤشرات هذا الاحتياج على النحو التالي:

1. الحاجة إلى توعية الأسر بأهمية المدن الذكية وآليات التعامل معها

2. الحاجة إلى توعية الشباب في الأسر بدور الذكاء الاصطناعي في تنمية المجتمع
3. الحاجة إلى تكثيف الرقابة على المواقع الإلكترونية الوهمية
4. الحاجة إلى توعية الأفراد في الأسرة بأهم التشريعات والأنظمة الخاصة بالمخالفات والجرائم الإلكترونية
5. الحاجة إلى توعية أفراد الأسرة بأساليب وطرق الاحتيال والابتزاز الإلكتروني
6. الحاجة إلى توعية أفراد الأسرة بكيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية في المجتمع
7. الحاجة إلى توعية وتثقيف الوالدين بترشيد استخدام الأبناء للألعاب الإلكترونية

وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية أيضا عن الاحتياجات الخاصة بالمعارف التقنية واستخدامات الأسرة لها طبقا لأولوية الاستخدام على النحو التالي:

1. توعية الأسر بأهمية المدن الذكية وآليات التعامل معها وقد وافق عليها86.5% وهي أعلى نسبة في مقابل 1.9% اجابوا بغير موافق وهي أقل نسبة بانحراف معياري 411 ومتوسط1.15 وجاء ترتيب هذا الاحتياج في المرتبة الأولى.
2. توعية الشباب في الأسر بدور الذكاء الاصطناعي في تنمية المجتمع وقد وافق عليها 88.2% وهي أعلى نسبة في مقابل 1.5% اجابوا بعدم الموافقة وهي أقل نسبة بانحراف معياري 364 ومتوسط 1.13. وجاء ترتيب هذا الاحتياج في المرتبة الثانية.
3. تكثيف الرقابة على المواقع الإلكترونية الوهمية وقد وافق عليها 89.4%وهي أعلى نسبة في مقابل 1.2%اجابوا بغير الموافقة وهي أقل نسبة بانحراف معياري 358 ومتوسط1.12. وجاء هذا الاحتياج في المرتبة الثالثة.
4. توعية أفراد الأسرة بأهم التشريعات والأنظمة الخاصة بالمخالفات والجرائم الإلكترونية وقد وافق عليها 90.1% وهي أعلى نسبة في مقابل0.09%اجابوا بغير الموافقة وهي أقل نسبة بانحراف معياري 337 ومتوسط 1.11.

5. توعية أفراد الأسرة بأساليب وطرق الاحتيال والجواز الإلكتروني وقد وافق عليها 90.5%وهي أعلى نسبة في مقابل 1.4%اجابوا بغير الموافقة وهي أقل نسبة بانحراف معياري 354 ومتوسط 1.11.
6. توعية أفراد الأسر بكيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية في المجتمع وقد وافق عليها 90.3% وهي أعلى نسبة في مقابل 0.09% اجابوا بغير الموافقة وهي أقل نسبة بانحراف معياري 335 ومتوسط 1.11.
7. توعية وتثقيف الوالدين بترشيد استخدام الأبناء للألعاب الإلكترونية وقد وافق عليها 89.8%وهي أعلى نسبة في مقابل 1.5%اجابوا بعدم الموافقة وهي أقل نسبة بانحراف معياري 348 ومتوسط1.11.

وجاءت العبارات4 و5 و6 و7 في المرتبة الرابعة وهذا يشير إلى تساوي هذه الاحتياجات في الأهمية. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة علي 2017 ودراسة عبدالله 2017 ودراسة الرويس 2020 ودراسة الوذيناني 2020 وقد أكدت هذه الدراسات على توعية الأسرة وجميع أفرادها بكيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية وكيفية مواجهة الابتزاز الإلكتروني وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والرقابة على المواقع الإلكترونية وحماية الأبناء من الوقوع في المشكلات الإلكترونية والسيبرانية وهذا يؤكد على أهمية مواجهة وتلبية هذه الاحتياجات لحماية الأسرة وأفرادها من المؤثرات السلبية للتقنيات وزيادة معارف الأسر حول هذه التقنيات.

رابعا: الخاتمة والتوصيات

يعيش المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات في ظل تغير اجتماعي واضح أدى إلى تغير في نمط حياة الأفراد والأسر وقد أدي هذا الأمر إلى اتخاذ المملكة العربية السعودية مجموعة من التغيرات الشاملة والإصلاحات التنموية في جميع القطاعات سعيا منها إلى تحقيق الصالح العام لجميع أفراد المجتمع ومن أهم المتغيرات المعاصرة التي أثرت على الأسرة واحتياجاتها وهي: رؤية المملكة العربية السعودية 2030

وتنسجم رؤية المملكة 2030 في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة وتستند هذه الرؤية إلى ثلاثة محاور وهي:

المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وتوفير الرؤية وبرامجها التنفيذية ال 12 مثل برنامج التحول الوطني 2020 الأسس التي تدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني.

ويعد برنامج جودة الحياة أحد أبرز برامج الرؤية ذات الارتباط المباشر بأهداف التنمية المستدامة. ويهدف بشكل أساسي إلى جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

وقد حرصت المملكة على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي تضمنتها الرؤية بهدف تحقيق التوازن المالي وإصلاح منظومة الدعم في إطار حماية اجتماعية تقي الفئات ذات الدخل المحدود والضعيفة من تأثيراتها السلبية (المملكة العربية السعودية. 2018: ص 15).

ولعل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وما تهدف إليه من تحسين جودة حياة الفرد والأسرة فقد أدت إلى تغيير في المفاهيم التقليدية للحاجات الأسرية لتصبح تلك الحاجات متمشية مع ما تهدف إليه الأهداف الاستراتيجية للرؤية ومن أهم تلك الاحتياجات:

1. الاحتياجات الاجتماعية
2. الاحتياجات الاقتصادية

3. الاحتياجات الصحية
4. الاحتياجات الثقافية والترويحية
5. الاحتياجات التعليمية
6. الاحتياجات البيئية
7. احتياجات خاصة بالمعارف التقنية واستخداماتها
8. احتياجات خاصة بكيفية التعامل مع الأزمات

وبناء على التغيرات التي تواجه الأسرة الآن نرى أن حاجات الأسرة لم تقف عند الحاجات التقليدية التي سبق الحديث عنها في ضوء نظرية ماسلو Maslow للاحتياجات ووجهات النظر المختلفة والأدبيات التي تناولت الاحتياجات بمنظور تقليدي، ولكن أصبح الأمر يتطلب توفير مجموعة من الحاجات الأسرية المواكبة للمتغيرات العصرية والتي تعمل على مساعدة الأسرة للتعامل مع الآثار المترتبة على تلك التغيرات السريعة وبما يمكنها من القيام بأدوارها الاجتماعية وتحقيق أهدافها. ومن هذا المنطلق فإننا نتقدم بالتوصيات الآتية:

1. توفير منصة تتولى تقليل تأثيرات التقنيات على الأسرة بجميع جوانبها التنموية وذلك بتقديم برامج توعوية للأسر تساعدهم في كيفية استخدام التقنيات بإيجابية وتحقيق أقصى استفادة وتجنب سلبيات التقنية.
2. توحيد الجهود لمبادرات مشتركة واتفاقيات يتم تفعيلها في خدمة قضايا الأسرة
3. تنظيم برامج توعوية للأسر لمساعدتها في ممارسة دورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي نظرا لأنها جاءت بدرجة ضعيفة وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيئة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي وأن الأسرة في حاجة إلى التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي - وتتولى جمعيات رعاية الأسرة تنظيم هذه البرامج بصفة دورية

4. تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية الأسر بأهمية المدن الذكية وآليات التعامل معها لتحسين جودة حياة الأسر التي تعيش في هذه المدن مع أهمية التركيز على توعية الشباب بدور الذكاء الاصطناعي في تنمية المجتمع وجميع أوجه الحياة
5. تنظيم برامج توعوية لتثقيف الأسر بالجوانب الآتية:
   - أهم التشريعات والأنظمة الخاصة بالمخالفات والجرائم الإلكترونية
   - أساليب وطرق الاحتيال والابتزاز الإلكتروني
   - كيفية التعامل مع الخدمات الإلكترونية في المجتمع وخاصة الآن في ظل التحول الرقمي والتقني
   - تثقيف الوالدين بترشيد استخدام الأبناء للألعاب الإلكترونية ومراقبة هذه الألعاب والتأكد من صلاحيتها للمراحل العمرية للأطفال
   - تكثيف الرقابة على المواقع الإلكترونية الوهمية لحماية الشباب والأطفال من الوقوع في المشكلات التي تسببها هذه المواقع وما يترتب عليها من مخالفات

وتتولى منظمات ومؤسسات وجمعيات رعاية الأسرة والحماية الاجتماعية بتنظيم هذه البرامج في ضوء خطة مشتركة بين جميع الهيئات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة.

6. إجراء البحوث والدراسات العلمية التي تساعد بتوصياتها في مساعدة الأسر على تلبية احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها.

تم تمويل هذا العمل البحثي من قبل جامعة الملك عبد العزيز بموجب المنحة رقم -IFPAS-033-125) (2020. لذلك، يعترف المؤلف بامتنان بالدعم الفني والمالي من وزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

المراجع:

1. الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية (2018). نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية.
2. الأمم المتحدة (1992). اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) تنمية القدرات التكنولوجية
3. الخطيب، فاطمة عبد الله (1995). التغير الاجتماعي والثقافي وأثرهما في الأسرة الحضرية السعودية. دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه. جامعة إسكندرية. كلية الآداب.
4. السكري. أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، في الإسكندرية.
5. سليمان، حجاج الجمعة (2014). الحاجات الأساسية والحاجات التقنية. بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية. ليبيا.
6. عرابي، عبد القادر. (1991). التحديث والتغير الثقافي والقيمي في المجتمع السعودي. الرياض. جامعة الملك سعود.
7. عمر. معز (1998). علم المشكلات الاجتماعية. دار الشروق. عمان.
8. الغامدي، محمد سعيد (1996). عمل المرأة وأثره على بعض وظائفها الأسرية. بحث منشور. مجلس جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
9. قمر. عصام (2008). المشكلات الاجتماعية المعاصرة. دار الفكر. عمان.
10. محمد محسن التويجري (2001). الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي. ط١، الرياض. مكتبة العبيكان.
11. منتدى الأسرة السعودية في دورته السنوية. 25 نوفمبر (2019).

12. النجار، باقر سلمان (1994) الأسرة والتغير الاجتماعي في المرحلة الانتقالية لمجتمع الخليج العربي. دعم دور الأسرة في مجتمع متغير، سلسلة الدراسات الاجتماعية، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
13. الهبدلي، مصطفى (2003). استخدام الوسائل الآلية في نظم المعلومات، رسالة ماجستير. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الموصل. العراق.
14. يحيى. زياد هشام، قاسم. محسن (2004). تأثير التطورات التكنولوجية والبيئة في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي السنوي الدولي الرابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، 26-28 ابريل